المالية النيابية: إدراج واشنطن البرلماني حسين مؤنس على لائحة العقوبات "تجاوزاً فاضحاً"

نددت اللجنة المالية النيابية، اليوم الثلاثاء، "بشدة" إدارج النائب الخزانة الأمريكية النائب "حسين مؤنس" ضمن لائحة العقوبات الاقتصادية، عادة هذا الإجراء "تجاوزًا فاضحًا وتعسفًا لا يُبرره أي مبرر منطقي".

وقالت اللجنة في بيان اليوم تلقته "المطلع"، إن: "إدراج اسم النائب حسين مؤنس على لائحة العقوبات الاقتصادية يُعَد خرقًا فظًا للشفافية وعدم وضوح في السياسات التي تتخذها الحكومة الأمريكية تجاه الشخصيات العراقية الوطنية".

وطالبت اللجنة المالية النيابية "الخزانة الأمريكية بتقديم شواهد قاطعة وبراهين صادقة، تلقي الضوء على الأسباب التي أدت إلى اتخاذ قرار إدراج اسم النائب حسين مؤنس في قائمة العقوبات، وفهم المبررات وراء هذا الإجراء الجائر".

وأضافت اللجنة أنها: "تجدد التأكيد على دعمها الكامل للنائب حسين مؤنس، وتعبر عن استنكارها

الشديد لأي تدخل خارجي يتعارض مع سيادة العراق ويُسيء لشخصياته الوطنية".

وأدرجت وزارة الخزانة الأمريكية، يوم أمس الاثنين، ثلاثة قادة ومؤيدين منضوين في كتائب حزب ا العراقية، التي تتهمها الوزارة بدعم الحرس الثوري الإيراني في العراق، على لائحة العقوبات، فضلاً عن إدراج شركة تقوم بنقل وغسل الأموال لصالح الكتائب.

وبحسب بيان صادر عن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) في وزارة الخزانة الأمريكية، فإن كتائب حزب ا، نفذت سلسلة من الهجمات الصاروخية والطائرات بدون طيار المتصاعدة بشكل حاد ضد الأفراد الأمريكيين في العراق وسوريا منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وفي هذا الصدد، قال وكيل وزارة الخارجية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، بريان إي. نيلسون: "لقد سعت إيران ووكلاؤها إلى إساءة استخدام الاقتصادات الإقليمية واستخدام الأعمال التجارية التي تبدو مشروعة كغطاء لتمويل وتسهيل هجماتهم"، مضيفاً أن "الولايات المتحدة ستواصل عرقلة أنشطة إيران غير المشروعة التي تهدف إلى تقويض استقرار المنطقة".

ووفق بيان الخزانة، جرى اتخاذ إجراء اليوم، وفقًا للأمر التنفيذي رقم 13224، بصيغته المعدلة، والذي يستهدف الإرهابيين ومؤيديهم، إذ صنفت الولايات المتحدة "كتائب حزب ا" على أنها منظمة إرهابية عالمية خاصة بموجب الأمر التنفيذي إلى إ.أو. 13224 وباعتبارها منظمة إرهابية أجنبية وفقًا لقانون الهجرة والجنسية بتاريخ 2 يوليو 2009.

وأشارت إلى أن "حسين مؤنس العبودي المعروف علناً باسم (حسين مؤنس) هو عضو بارز في كتائب حزب ا ويشغل حالياً منصب رئيس حزب كتائب حقوق السياسي، حركة حقوق، كان سابقًا رئيسًا للعلاقات الحكومية في كتائب حزب ا، وبهذه الصفة كان مشاركًا في العديد من جوانب أنشطة كتائب حزب ا، بما في ذلك خطط كتائب حزب ا لجمع معلومات استخباراتية عن العراقيين أو اختطافهم أو حتى اغتيالهم الذين تم تحديدهم على أنهم يعملون مع الولايات المتحدة، وكذلك التخطيط لهجمات إرهابية، على أهداف مدنية بمساعدة فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني"، لافتة إلى أن "رياض علي حسين العزاوي متخصص في الطائرات بدون طيار ومهندس في مديرية هيئة الحشد الشعبي".